

بحار الأنوار

[584] عن قول ا: [إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا] (1) ثم قال: كان علي صلوات
ا عليه يقرأها: فارقوا دينهم، قال (2): فارق وا القوم دينهم (3). بيان: قال الطبرسي
رحمه ا (4): قرأ حمزة والكسائي (5) فارقوا - بالالف - وهو المروي عن علي عليه السلام
والباقون فرقوا بالتشديد. ثم قال: قال أبو علي: من قرأ " فرقوا " فتقديره يؤمنون ببعض
ويكفرون ببعض.. ومن قرأ " فارقوا دينهم " فالمعنى باينوه وخرجوا عنه... وقال (6):
اختلف في المعنيين بهذه الآية على أقوال: أحدها: أنهم الكفار وأصناف المشركين..
وثانيها: أنهم اليهود والنصارى، لانه يكفر بعضهم بعضا... وثالثها: أنهم أهل الضلالة
وأصحاب الشبهات والبدع من هذه الامة. رواه أبو هريرة وعائشة مرفوعا، وهو المروي عن
الباقر عليه السلام: جعلوا دين ا أديانا لاكفار بعضهم بعضا وصاروا أحزابا وفرقا. وتتمه
(7) الآية: [لست منهم في شئ إنما أمرهم إلى ا] (8). قيل: المعنى أنك لا تجتمع معهم في
شئ من مذاهبهم الباطلة. _____ (1) الانعام: 159.
(2) في المصدر: ثم قال. (3) وذكره في تفسير البرهان 1 / 565، وتفسير الصافي 1 / 560 [2
/ 174]. (4) في مجمع البيان 4 / 388 - 389، وما فيه نقاط ثلاث فهو علامة الحذف. (5) في
المصدر زيادة: هاهنا وفي الروم. (6) في مجمع البيان 4 / 389. (7) من هنا تلخيص لما
ذكره الطبرسي في مجمعه. (8) الانعام: 159. _____